

سبل السلام شرح بلوغ المرام | شرح العلامة عبدالرحمن العجلان

| 813 كتاب الصلاة | باب الجمعة 31

عبدالرحمن العجلان

المكثّر من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. رضي الله عنه أحب رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ولازمه ليل نهار. لم يفارقه الا لوقت راحته وصلى الله عليه وسلم. وكانت امه معه جاءت الى المدينة - [00:00:00](#)

ويا كافرة وارادها للاسلام رضي الله عنه فلم تقبل. وسبته وسبت نبي صلى الله عليه وسلم لقولها كافرة. فخرج من عندها يبكي رضي الله عنه. الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني دعوت امي للاسلام فاسمعتني في - [00:00:30](#)

كلاما ابكى لي. فادعوا الله لها لعل الله ان يصلحها ويهديها فقال الحبيب الكريم صلوات الله وسلامه عليه. اللهم اهد ام ابي هريرة فخرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم مسرعا. الى جاره ليلتمس بركة - [00:01:00](#)

دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. فلما حرك الباب ليدخل قالت له على رسلك. انتظر فانتظر قليلا فجأت وفتحت له الباب. وقال قالت اني كنت اغتسل. اشهد ان لا اله الا الله. واشهد ان محمدا رسول الله - [00:01:30](#)

فذهب من عندها مسرعا يبكي فرحا وسرورا. ليبشر النبي صلى الله عليه وسلم بنتيجة دعوته لانه بانها اسلمت. فيقول رضي الله عنه ما علمت ان الرجل يبكي حزنا ثم يبكي سرورا. اجتمعا له في وقت واحد. حزنا لما اسمعته في - [00:02:00](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم كلاما سيئا. شفقة على النبي صلى الله عليه وسلم. وما لعل امه ان يهديها الله للاسلام فلا تكونوا حطبا من حطب جهنم. ثم لما تشهد شهادة - [00:02:30](#)

الحق واسلمت ذهب مسرعا يبكي يبشر النبي صلى الله عليه وسلم ببركة دعوته والله جل وعلا يستجيب لرسوله صلى الله عليه وسلم. ولما قال عليه الصلاة والسلام اللهم ايد الاسلام باحب الامراء اليك. عمر بن الخطاب وعمر بن ابي جهل ابن ابو جهل - [00:02:50](#)

لعنه الله لان لكل واحد منهما قوة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم ان لام احدهما يعز الاسلام والمسلمين. فدعا عليه الصلاة والسلام بهذه الدعوة فجاء عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مسلما من تلقاء نفسه. رضي الله عنه وارضاه - [00:03:20](#)

يقول ابو هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصلي بعدها اربعاً. رواه مسلم اذا صلى احدكم الجمعة صلاة الجمعة فليصلي بعدها اربعة يعني - [00:03:50](#)

اربع ركعات نفلى والعفضل ان تكون بسلامين. ويجوز ان تكون بسلام واحد. لكن سلامين افضل. لقوله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى وفي رواية صلاة الليل والنهار مثنى مثنى فكونه يصليها اثنتين اثنتين افضل وان صلى الاربع بسلام واحد فلا بأس - [00:04:20](#)

وهذا امر من النبي صلى الله عليه وسلم. قد يقول قائل الستم تقولون ان الامر يدل على الوجوب. نقول بلى امره عليه الصلاة والسلام يدل على الوجوب. اذا هذا لا تجيبون اربع ركعات بعد الجمعة. نقول صرف هذا الامر عن الوجوب صارخة - [00:04:50](#)

ما هو الصادق؟ هو حديث مثله في حديث مسلم. كما شرعت في ان شاء الله فيستحب للانسان ان يصلي بعد الجمعة ركعتين او اربع. قال شيخ الاسلام رحمه الله قال جمع من العلماء اذا صلاها في المسجد صلى اربعة ركعتين ركعتين. واذا - [00:05:20](#)

طه في بيته صلى ركعتين كما جاء في ذلك حديث مرفوع. نعم. اقرأ وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا صلى احدكم الجمعة - 00:05:50

يصلّي بعدها اربعا رواه مسلم. الحديث دليل على شرعية اربع ركعات. كلام المؤلف رحمه الله يقول يدل على شرعية ما قال على وجوب ولا قائل على فرضية ولا على استحباب وانما شرعي يعني الشيء المشروع - 00:06:10

فتقول الصلوات الخمس مشروعة. صلاة ركعتين بين اذان المغرب وصلاة العشاء مشروعة بينهما فرق بعيد. الشرعية تدل على انها واردة في الشعراء ثم ينظر في مكانتها. نعم الحديث دليل على شرعية اربع ركعات بعد الجمعة. والامر بها وان كان ظاهره الوجوب -

00:06:30

الا انه اخرج عنه ما وقع في لفظه من رواية ابن الصباح من كان مصليا بعد الجمعة فليصل اربع كان مصليا دليل على ان هذا ليس بواجب. يعني ما اراد ان يصلّي بعد الجمعة فليصلّي اربعا. ومن لم - 00:07:00

يصلّي فلا يلزمه. نعم. اخرج مسلم فدل على ان ذلك ليس بواجب والاربع افضل من الاثنتين بوقوع الامر بذلك. وكثرة وكثرة فعله. لها صلى الله عليه وسلم قال في الهدي النبوي وكان صلى الله عليه وسلم اذا صلى الجمعة دخل منزله وصلى ركعتين سنتها -

00:07:20

وامر من صلاها ان يصلّي بعدها اربعا قال شيخنا ابن تيمية اذا صلى في المسجد صلى اربعا وان صلى في بيته صلى ركعتين قلت وعلى هذا تدل الاحاديث وقد ذكر ابو داود عن ابن عمر انه - 00:07:50

كان اذا صلى في المسجد صلى اربعا واذا صلى في بيته صلى ركعتين وفي الصحيحين عن ابن عمر انه صلى الله عليه وسلم من كان يصلّي بعد الجمعة ركعتين في بيته. الخلاصة انه يستحب ان يصلّي ركعتين او اربع. متى تكون - 00:08:10

الركعتان اولى او الاربعة اولى قالوا اذا صلى في المسجد فالاولى ان اصلي اربع ركعات ركعتين ويسلم وركعتين ويسلم. وان صلى في بيته صلى ركعتين كما هذه ما والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله - 00:08:30

صحبته اجمعين - 00:09:00